

السيدات والسادة اصحاب المعالي والسعادة والسيادة

والمشاركين جميعا في هذا المؤتمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نيابة عن السيد وزير الزراعة الاستاذ محمد كريم الخفاجي

نبارك لكم انطلاق فعاليات مؤتمر ما قبل قمة الامم المتحدة للنظم الغذائية ودعمه الكامل لهذه الحوارات والذي جاء كاستجابة ملحة لعصر ما بعد كوفيد 19 وما فرضته التداعيات الخطرة لهذه الجائحة على عالمنا وبالاخص نظمنا الصحية و الغذائية

بعدما كان للتغير المناخي الدور الاساسي في استنفار كل الجهود من اجل تقليل اثارها التي بدأت تاخذ منحى خطير يهدد استمرارية نظمنا الغذائية كما عهدناها سابقا

اننا اذ نؤيد كل الجهود التي تبذلها الامم المتحدة ومنظماتها الدولية في ايجاد حلول سريعة واستراتيجية فيما يتعلق بتبني التكنولوجيا الحديثة والابتكار وتبادل البيانات والعناصر الخاصة بالحوكمة وراس المال البشري والمؤسسات من اجل نظم غذائية زراعية افضل واكثر قدرة على الصمود بغية تحقيق اهداف التنمية المستدامة فاننا على ثقة تامة باننا قادرون على ان نخرج بما يخدم عالمنا واستدامة نظمنا من اجل ان نقلل من الجوع ومن هدر مواردنا الطبيعية والاستفادة القصوى منها بنظم اكثر ملائمة لتحقيق اهداف مؤتمرنا هذا

ان الحكومة العراقية تؤيد كل الجهود وعلى عدة مستويات للتقليل من الاثر الذي نتج عن كوفيد 19 وذلك بدعم المزارعين الصغار ومراقبة الاسواق ومنع الاغراق السلعي بسبب الاستيراد والتجارة البيئية مع دول الاقليم كما تم تاسيس لجنة وطنية لوضع دراسة ورؤيا شاملة متعلقة بالامن الغذائي و فريق يعنى بالنظم الغذائية ودراسة كل مايمكن ان يتوافق مع الاطار الاستراتيجي الدولي بهذا الخصوص ورصد المؤشرات التي تقيم اوضاع الامن الغذائي المطلوب والمتناسب مع الواقع والتغيرات المناخية وبالتعاون مع المنظمات الدولية في ابراز المشاكل او المعوقات والتتقيف لاجاد حلول سريعة و استراتيجية لقد شجعت الحكومة العراقية في ورفتها البيضاء منهج الدعم الزراعي بالقروض وتشجيع الزراعة ومحاولة تقليل الضرر الذي تسببت به الجائحة

كما لا يخفى ان التغير المناخي قد فرض واقعا جديدا خصوصا مع بلدان الجوار وتحكمها بمنابع المياه فاننا نطالب بالتقاسم العادل للضرر المفروض علينا جميعا وان لا تنأى بانفسنا حول ما يحدث من حولنا وهي دعوة من اجل ان لا تستخدم المياه كمفلات حرجة تهدد نظمنا الغذائية واستدامتها

ان الحكومة العراقية تعمل على تطوير انظمة الري الحديثة وتشجيع التكامل السلعي الاقليمي والمساعدة في تنمية المزارع الصغيرة وتشغيل الشباب ومنع الهجرة من الريف الى المدينة وتمكين المرأة وكلها ملفات تحتاج الى دعم وبرامج وشراكات دولية وبالتعاون مع المنظمات الاممية العاملة في العراق

ان الوضع الهش للزراعة الذي تسببت به الحروب وعدم الاستقرار الامني والاقتصادي في منطقتنا وضعف  
انظمة الرصد المبكر للامن الغذائي كلها عوامل خطرة تفاقم من حجم التحديات التي نواجهها بالاضافة لما  
اسلفنا

ان تغيير النظم الغذائية وترتيب الاولويات سيساهم في تغيير الانماط الغذائية باتجاه اكثر صحة واكل هذرا  
للموارد الغذائية وانعكاس ذلك على استهلاك المياه وترتيب الاولويات في الزراعة المستدامة

لنعمل مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بمرونة تساهم في تقليص الاثر واحداث تغيير حقيقي  
باتجاه خلق نظم غذائية اكثر مقاومة واستدامة لدعم الفئات الهشة في مجتمعاتنا

نتمنى لجميع المشاركين النجاح والتوفيق للخروج بتوصيات وسياسات تتبناها الدول من اجل عالم اكثر  
اخضرارا وصحة واكثر استقرارا

والسلام عليكم

نيابة عن وزير الزراعة

د ميثاق عبد الحسين الخفاجي

الوكيل الفني لوزارة الزراعة العراقية

رئيس الوفد العراقي